

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢٥ آذار ش و٧ نيسان غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. نور اليقين في سيرة سيد المرسلين (صلّى الله عليه وسلم). جغرافيو العرب. الأستانة العلية. السكة الحجازية. مراسلات: دمشق. أخبار محلية. أخبار الجهات: حلب. مصر. منشورات. مافركات. اكتشافات. منافع أشعة رنتجن. إعلانات.

ماجريات السياسة

يلوح من خلال الحوادث أن الآمال قد أضحت قوية بوضع أوزار الحرب وإطفاء جذوتها في جنوبي أفريقية فإن إنكلترا تود --- (على ما يظهر) الخلاص من هذه الورطة مخافة أن يطراً عليها مشاكل جديدة فقد شاع اليوم أن إيرلندا ستغنم فرصة انهماك إنكلترا في حربها هذا وتقوم بثورة عمومية كما أن بريطانيا موجسة خيفة من استفحال أمر روسية في الأفغان ومن ميل أميرها حبيب الله خان إليها ونحو ذلك من الطوارئ والحوادث الفجائية.

وقد شاع اليوم في المنتديات السياسية الألمانية أنه ستعطي هدنة بين الإنكليز والبوير خلال المفاوضات بتقرير أمر الصلح الذي تلقته الصحافة الفرنسية على ما ذكرته (هافاس) بمزيد الرضى وبليغ السرور كما أن إسهم القونصوليد الإنكليزي قد ارتفعت على أثر هذا الخبر.

أما مندوبو الصلح فقد وصلوا اليوم إلى بريتوريا لمقابلة الرئيس ستين رئيس جمهورية أورانج الحرّة والمفاوضة معه بهذا الشأن

وقد أدهش وصولهم حاشية الرئيس كروجر وظنت الأندية الأوربية الميلالة إلى البوير أن هذا العمل إنما هو نتيجة مفاوضة جرت مع مندوبي البوير في أوربا على أثر المذكر الهولندية وجواب إنكلترا عليها على أن الأخبار البرقية الأخيرة تفيد أن الجهد الذي بذله المسيو شالك بورجر رئيس مندوبي الصلح مع الرئيس ستين لم يؤد حتى الآن إلى النجاح المرغوب.

هذا وقد حدث في هذا الأسبوع حركة حربية مختلطة قامت بها الجنود الإنكليزية قياماً وصفته «روتر» بأنه خليق بالذكر نظراً إلى ما أظهرته هاته الجنود من الصبر والجلد إلى المساحة الكبيرة التي طوتها. قالت: وكانت الاستعدادات العادية غير نافعة إذ ذاك لنزول الجنود المذكورة شرقي البوير ولعدم وجود المرابط ثم أشفعت «روتر» كلامها هذا بتفصيل عجيب لهذه الحركة فأحببنا تفكّحه القراء قالت:

أما تفصيل تلك الحركة الحربية فهي أن ستة من الجيوش برحت كلاركسدروب في ليل ٢٣ الجاري إلى مواقع كائنة على ٤٠ ميلاً في الوجهة الغربية فاجتازت خطوط البوير مباشرة بدون أن نقابل رصاصهم بالمثل وذهب ثلاثة منها من ضفاف الفال إلى الجهة الشمالية. على أن البوير لم يدركوا الغاية المقصودة من تلك الحركة وعند انبثاق الفجر أخذت الجيوش تطارد البوير شرقاً أي إلى جهة المرابط فاضطرب الأعداء وهبوا

من هنا وهناك يطلبون النجاة ويبدلون جهد اليأس القانط لاختراق صفوفنا فصدتهم جنودنا ولكن سرعة الحركة فتحت منافذ بين الجيوش وتمكن عدد كبير من البوير أن يهرب منها. ثم غادرت الجيوش موقعها في ليلة ٢٤. أما خسارة الخيل فهي قليلة.

وأفاد اللورد كتشنر أنه حدث أخيراً معركة عنيفة في «بوشماناه كوب» وذلك أنه في فجر غرة نيسان فاجأ حرس الخيالة الذين انفصلوا من فرقة لولي معسكرًا بويرياً فوردت لهؤلاء النجيدات ومكنتهم من المحافظة على مركزهم وبعد أن اشتد القتال وحمي وطيسه اضطر الحرس إلى الانضمام للجيش الأكبر فتقدم هذا واكتسح البوير إلى ناحية الشمال الشرقي وجرح من الإنكليز أربعة ضباط أما البوير فقتل وجرح منهم عدد كثير وأسر ستة جنود. هـ

أما المستعمرة الكابية فتقول (روتر) أن البوير لا يزالون يظهرون هم والثائرون فيها نشاطاً وقوة حتى إنهم سعوا في التوجه نحو الشمال الغربي فصادفوا معارضة فجنحوا إلى الجنوب.

تتزامن الروسية وإنكلترا في البلاد الإيرانية تزامنها في البلاد الأفغانية فتري كلاً منهما تباري الأخرى وتبذل جهودها وراء إسقاطها. وقد نشرت اليوم الحكومة البريطانية كتابها الأزرق وهو الكتاب المشتمل على الماجريات السياسية قالت فيه: إن إنكلترا لم تنس عن عزمها في مباراة روسيا في بلاد إيران ففي الكتاب نصّ اتفاق

مبرم بين حكومة جلالة الشاموبين حكومة الإنكليز على إنشاء سلك برقي بين أوربا والهند ماراً ببلاد إيران التي تتعهد حكومتها على إنشاء الأسلاك في ثلاث قرى تحت مراقبة الإنكليز من بلدة كاشان إلى بلوخستان ماراً بيزرد وقرمان. وتتعهد إنكلترا بدفع النفقات بلا فائدة على أن تكون الضمانة ثلاثة أرباح الأجرة التي تدفعها الشركة التلغرافية. وكذلك تتعهد إنكلترا بدفع نفقات الخط وإصلاحه وبدفع نفقة حراسه الذين يكونون من الإيرانيين أما هذا الاتفاق فيعمل به حتى سنة ١٩٢٥ وإلى أطول ذلك إذا لم يف الدخل بالنفقة وقصد إنكلترا بذلك أن يكون لها عمال في جميع جهات غيران لا أتمدّ سلكاً تلغرافياً لأن سلكها تحت المياه آمن وأصدق والله أعلم بما تكنه الصدور.

أما زيارة جلالة الشاه لأوربا فقد أصبح أمرها مقضياً فيزور أولاً البندقية فرمية فبرلين ثم سيقم ستة أسابيع في (كونتر كسفيل) ثم يبلغ لندرا في ١٣ تموز ويسافر منها في اليوم العشرين عائداً إلى بلاده عن طريق روسية حيث يلبث ثلاثة أسابيع.

يؤكدون أن زيارة الكونت دي بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية إلى عاصمتي النمسا وإيطاليا إما كانت لتجديد المحالفة الثلاثية التي صرحت الصحافة الألمانية بأن تجديد عقدها قد بات أمراً مؤكداً بعد أن تقابل السنيور برينتي وزير الخارجية الإيطالية والكونت دي بيلوف الوزير الألماني.

مباحث علمية أدبية

نور اليقين

في سيرة سيد المرسلين

صلى الله عليه وسلم

إن للاطلاع على الحقائق التاريخية والوقوف منها على جزئيات الأمور وكلياتها والإشراف على علل الأسباب الكونية ومعلوماتها فوائد جلى لا يختلج بفكر أحد إنكار فضلها غدت تكون أما المدرك مرآة زاهر تتمثل فيها صور أحوال الغابرين وترسم على ألواح القوة الحافظة حكمًا باهرة تقود بأزمة لبحبوحة السعادة والحق اليقين.

ذلك أن من يدع اشتغال أفكاره بالعالم الحسي جانبًا ويلج ذلك العالم المعنوي مميّطًا الستار عن وجوه حوادثه ير من العبر والمواعظ المتخطرة على مسرح الوجود بأبهى خلع الحكمة العجب العجيب.

ماذا يرى؟ يرى نوعه الإنساني وحالته الأولى ينتقل منها من دور إلى دور ومن نجد إلى غور حتى بدت للجح اضرباته بشارات السلام وتبسمت ثغور أحواله عن لآلى ثنايا الانتظام فالتأمت جمعيته البشرية وتحسنت شؤونه الاجتماعية وفاضت على النفوس روح حياة أدبية وصقلت مرئيات الإفهام وأشعلت جذوة الذكاء حتى ازدوجت آراء احتياجاتها وحملت تلاحيقها حبالى أفكارها ربحًا من الزمن وما زالت تتمخض أنا فأنا حتى ولدت على معهد العلم من بنات الاختراعات ما ضرب للعمران رواقًا ممدودًا. ثم يعيد النظر كزرة ثانية ويتأمل بأحوال الأمم وتقلباتها فبينما يراها بادئ بدء حقيرة تنقادها تيارات الحوادث وترجعها أعاصير الكوارث إذ هي تنبعت من سنة غفلتها فقامت مرتاعة مما ألم بها والتفت حول لواء الاتحاد والتعاون وتشبثت بأذيال سنن الارتقاء مما حسن أحوالها العمومية وولد من ضعفها قوة نهضت بها نهضة الأسد لأسمى شواهد الارتقاقات المدنية فبدأت تزاحم زميلاتها بميدان الحياة وتكتب لنفسها على ألواح الوجود آثارًا جليلة دعلتها غرة تلوح على

جبين الكائنات ثم دبت بعروقها أمراض اجتماعية أو هت أركان مجدها وطوت بساط عزها هذا كله فضلًا عن تنزيه الخواطر بين أزاهر الحدائق العلمية وأصفاء صدى الفؤاد بالاكتراع من مياهاها الكثرية بدرس حياة من علل وجه الغبراء من العلماء والفلاسفة والساسة والشعراء وغيرهم من أعظم الرجال الذين لم تزل آثارهم تتألق على صفحات العالم العلمي.

هذه بارقة من بوارق الحقائق التاريخية التي لا ينبلج فجرها لعاشق جمالها إلا بعد أن يجوز ليال حالكة أرخت سدولها على ذلك العالم المعنوي ولكنها تتراوح إشراقًا وأهمية بحسب ما يتساقط من عقدها من ثواقب الفرائد ويتناثر من أغصانها من ثمرات الفوائد فإن التاريخ الوطني الذي يمثل للإنسان أعمال أباؤه برفع كيان الوطن هو أعظم فائدة وأجل عائدة من غيره من التواريخ العمومية مثلًا.

وبعد فإنه غي رخاف على أحد إن امتنا هذه بعد أن كانت متأخرة بأدوار عمرانها ومدنيتها عن غيرها من الأمم أكرمها الله بسيد الوجود صلى الله عليه وسلم فجعلها بمدة قليلة أمة عظيمة تتفجع بمئزر الكمال وتتبختر بحلل العظمة والجلال حيث الشرف حامل لوائها والعدل رائد علائها والدين القويم عروتها الوثقى التي لا انفصام لها لهذا كان من المعين على أفراد الأمة الإسلامية أن يجعلوا سيرة نبيهم الأعظم صلى الله عليه وسلم دستورًا شريفًا يهديهم لنوال السعادة الحقيقية ويمثل لهم غاية الكمالات الإنسانية وبالفعل قد قام أباؤنا الأولون بهذا الواجب حق القيام فحازوا ما حازوه من الكمالات والفضائل التي يذكرها التاريخ مشفوعةً بأريج الثناء والشكران. أما نحن فأحوالنا مختلفة ومقاصدنا متباينة شغلنا العوارض عن الجواهر اشتغلنا بالقشر عن اللباب وغرّ ناشتتنا بهرجة المدنية الحديثة فظنوا أن هنالك منتهى الكمال فضلوا سواء السبيل.

ولا أبالغ وإذا قلت أن كثيرًا من أولئك المغرورين قد جهلوا أو

تجاهلوا أن لهم سلفًا شهد له الكثر بالأفضلية فترام لا يعلمون من التاريخ إلا ما وقر في أذانهم من مشاهير القوم دون أن يعلموا عن آباؤهم الأولين شيئًا مذكورًا.

وقد يتعللون بتشتيت كتب التواريخ والسير وتطويل بعضها تطويلًا مملًا واختصار البعض الآخر اختصارًا مخلصًا إلى غير ذلك مما لا يكاد يوصل للغرض المقصود إلا بشق الأنفس فضلًا عما يشتمل عليه من ضعف الروايات. أما اليوم قد زالت الموانع ببركة النهضة العلمية حيث أوقفتني الصدف على سفر بديع دبجه يراع أحد الفضلاء المصريين وقد وسمه (بنور اليقين في سيرة سيد المرسلين) معتمدًا فيه على أصح الروايات فعسى أن تنبيري الهمم العالية لاستجلاب ذلك السفر وتعميم تدريسه في المكاتب الإسلامية في عداد الدروس التاريخية وأن تأخذ مطالعته من منتدياتنا جزأ عسى أن يدب بجسم الأمة روح حياة توفقها على منهج السعادة وتبعثها على تسنم درجات الارتقاء والله وليّ التوفيق. **صيदा (بصير)**

جغرافيو العرب

قرأنا في جريدة (إقدام) التركية الغراء فصلًا للكاتب الأديب شمس الدين سامي أفندي تلكم فيه على من اشتهر من علماء العرب الجغرافيا. فآثرنا تعريبه وتلخيصه اتمامًا للفائدة قال:

إن أجل فنّ أجاد فيه العرب واشتغلوا به أكثر من سائر الفنون هو علم الجغرافيا وأول من دَوّن هذا العلم رجل بصير لم يكن يدري أولًا ما هي الجغرافيا بل كتب فيه بسائق اللزوم والحاجة وفصل في مقدمة كتابه هذا عن البدويين والبدوية وما تحتاجه القبائل التي تسكن بيوت الشعر. وبحث عن الشمس والقمر وسائر الكواكب وكذلك عن الليل والنهار على قدر ما يعلمه وأخذ يفصل عن الصحارى والوهاد والعقبات وعن الجبال واللين والنخل ثم عن صورة انقسام القبائل البدوية وكيفية تعيشهم الخ وهذا أول أثر في

الجغرافيا لبدوي لم يلج طريق التمدن بعد بل هو كتاب كتبه لقوم مثله من البدويين وإذ كان السبب في إيجاد هذا الأثر اللزوم والاحتياج الطبيعي أيقظ ذلك فكر العرب لتعلم الجغرافيا حتى إذا ابتدأوا بترجمة كتب اليونان والهند في أوائل عصر العباسيين وجد في الأمة الإسلامية رجال أطلعوا على كثير من العلوم كالأصمعي واشباهه وأهم كتاب ترجم للعربي في ذلك العصر كتاب (بطليموس) الذي وجد بين الكتب الفنية الموجودة في مدرسة الإسكندرية فهناك ولع العرب بالجغرافيا بحصولهم على مثل هذا الكتاب الجليل ولكن مع هذا كله لم يسلموا بأقلوا الرجل تمامًا بل جدوا وراء تصحيح هذا الفن وسبرغوه مما أدهش من جاورهم من الأمم.

ثم أخذ القوم بعد هذا بتصحيح درجات الطول والعرض وتطبيقها على الأرقام التي رقمها بطليموس في كتابه.

ولقد يستغرب من اكتفاء العرب من الجغرافيا بكتاب بطليموس وعدم التفاتهم لجغرافيا (استرايون) الذي يعد هيرودوت الجغرافيا وبقاء اسم يوزة أبو هذا الفن مجهولاً لديهم ولكن لما كانت هذه الكتب محشوة بالخرافات والأساطير لم يميلوا إليها ولم يعتبروها سيما جغرافيا استرايون فإنها كانت مملوءة بأبحاث طويلة لا طائل تحتها وحكايات عارية عن الأهمية كل ذلك ناشئ عن غرض المؤلف بتطبيق ما اكتسبه من المعلومات على أقوال (أوميروس) الشاعر اليوناني فهذا لم ينظر العرب إلى هذه الكتب بعين الاعتبار ولم يحفلوا بها.

ولم تكن العلوم والفنون محدودة بدرجة أن من يكتب في فن لا يبحث عن سواه بل كان كثيرًا ما يبحث المؤلف عن علوم وفنون شتى في فن واحد سيما الجغرافيا والتاريخ.

فبناءً عليه نعد (المسعودي) ذلك المؤرخ الشهير أول جغرافي في العرب إذ بلغت سياحاته أقصى السواحل الجنوبية من الهند وإفريقية ثم طاف البلاد الإسلامية كلها تقريبًا وعاب ما فيها من الآثار القديمة

ورأى العوائد الجارية في زمانه. ولما رجع إلى وطنه (بغداد) حصر الخمسة عشر سنة الباقية من عمره بجمع ما اكتسبه في سياحته وتأليفه فألف مجلدات عظيمة خلدت اسمه في صفحات التاريخ ومن جملة آثاره كتابه (أخبار الزمان) وهو كتاب مؤلف من ٦٠ جلدًا تكلم في أكثره عن الجغرافيا وفصلها تفصيلاً حسناً ثم اختصر كتابه هذا في كتاب سماه (الأوسط) ثم اختصره في كتابه (مروج الذهب) وهو الكتاب المتداول بين الناس اليوم.

وكان المسعودي يذكر في كتبه اسم رجل يقال له الفزاري ينقل كثيراً عنه بعض مباحث في الجغرافيا ويقول أنه استفاد من كتبه كثيراً من العلوم وهذا الرجل أيضاً من جغرافيين العرب الذين محى الدهر أسمائهم من صفحات التاريخ وأودى الزمان بكتبهم.

وكان في عصر المسعودي من رجال العلم رجل توغل في فن الجغرافيا فقط وهو (أبو اسحق الأصبخري) فإن أقدم كتاب يوجد الآن في فن الجغرافيا من الآثار العربية هو كتاب الأقاليم الذي ألفه هذا الرجل في القرن الرابع من الهجرة.

ولد هذا الرجل في بلدة اصطخر مقر حكومة إيران قديماً وأما اليوم فلا يوجد من هذه المدينة إلا خرائب بقرب مدينة شيراز ثم خرج سائحاً في سنة ٣٠٣ فطاف جميع البلاد الإسلامية من داخل بلاد الهند إلى سواحل البحر المحيط الطلاسي ثم رجع إلى وطنه وألف كتابه المشهور وقد ترجم هذا الكتاب الجليل إلى عدة السنة في أوروبا وطبع متنه العربي في مدينة (ليدن) من الفلمنك سنة ١٨٧٠ ميلادية.

ويعزي بعضهم إلى هذا الكتاب عيباً وهو عدم التفصيل في أكثر أسماء المدن والبلاد فإنه مع حصره لكثير من البلاد وعده المدن والقرى والنواحي أهمل أكثرها وجعلها عارية عن بحث وشرح ضروري في ذكرها واثباتها ولكن هذا النقص عد كملاً من جهة أخرى فإننا نرى في أكثر الكتب العربية عند ذكر

بعض القرى والمدن القديمة القليلة الأهمية عبارة (وهو مذكور في كتاب الأقاليم للأصبخري) فمن البديهي أن من يجمع أسماء البلدان بهذا المقدار لا يسعه أن يفصل في الكل.

ولا ريب أن الأصبخري لم يأخذ هذه الأسماء عن كتاب بطليموس بل هي ثمرة سياحته ومطالعته فلهذا كانت خدمته لهذا الفن من أعظم الخدم بل يستحق أن يعد ريساً للجغرافيين المسلمين. ثم جاء بعد الأصبخري بقليل من الزمن ابن حوقل وهو تاجر موصل كان يطوف البلاد بقصد التجارة فحملته لذة السياحة على تركها كلياً فتركها وأخذ يسيح في اقطار الأرض فطاف آسيا وإفريقية والأندلس وإسبانيا وبورتكيز وصقلية وسائر البلاد الإسلامية والمجاورة لها ثم رجع إلى وطنه بعد سياحة ٢٨ سنة وألف كتابه المسمى (المسالك والممالك).

وقد قال بعض المؤلفين أن هذا الرجل قد غلط بعض غلطات في فن الجغرافيا وأنه ليس من المنتسبين لهذا الفن على أنه وإن أخطأ في تفصيلاته في تعيين الطول والعرض فلا يحط ذلك من قدر تأليفه الجليل. الف ابن حوقل كتابه هذا على نسق جغرافي وهو إن لم يعد كذلك فلا ينكر أنه كتاب سياحة نافع ويزيد هذا الكتاب قيمة كونه كتب من مشاهدات حسية.

وقد طبع هذا الكتاب من مدينة ليدن سنة ١٨٧٣ ميلادية وترجم لبعض اللغات الأوروبية. ولا يعلم تاريخ ولادة ابن حوقل ووفاته ولكنه كان سنة ٣٥٠ سائحاً في أنحاء الأندلس.

ومن العوائد الجارية بين الأمم أنه متى ألف مؤلف كتاباً وكان مستحسناً لدى النظر العام ولّد في نفوس المؤلفين ميلاً طبيعياً للتأليف في ذلك الفن فتكثر المؤلفون وعليه كان العصر الرابع من الهجرة زمن ترقيات الجغرافيا عند الإسلام والأحرى أن تقول كان هذا الفن يتقدم مع سائر الفنون والمعارف التي تقدم بها المسلمون.

وسلك هذه المسالك بعد ابن حوقل «ابن البناء» ويلقب بالمقدسي فألف كتاباً سماه «مسالك الشرق» بفوق وقد ولد هذا في بيت المقدس كما يعلم من لقبه وألف كتابه بعد أن طاف جهات كثيرة من الأرض كأسلافه.

الأستانة العلية

«توجيهات»

«مأمورية»

وجهت ولاية سلانيك على حضرة دولتو حسن فهمي باشا رئيس ديوان المحاسبات وأحسن غليه بنشان الامتياز المرصع.

عين سعادتو علي رضا بك أفندي دفتردار ولاية حلب الأسبق دفترداراً لولاية أنقره.

رتبة

وجعت رتبة أمير الأمراء على عزتو إبراهيم لطفي باشا قائمقام قضاء غزه.

«نشان»

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة دولتو رائف باشا ناظر التجهيزات العسكرية.

وبالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة رتبتو يواكيم أفندي بطريق الروم.

ويالمجيدي الأول إلى الموسيو رويه الترجمان الأول في سفارة فرنسا بالأستانة وأحسن بوسامات جملة مختلفة الدرجات على كثير من رجال الحكومة الفرنسية.

جندية طرابلس الغرب

صدرت الإرادة السنية بتأليف هيئة مخصوصة مؤلفة من بعض أمراء وضباط الفرقتين السلطانتين الأولى والثانية ومن ضباط الفيالقين الثاني والثالث لترسل إلى طرابلس الغرب ابتغاء تعليم فرقته العسكرية أفانين القتال والنزال.

دار الصناعة

قررت الحكومة السنية استحضار مهندس بارع من أمريكا ليتأسس الأعمال البحرية الفنية في دار الصناعة العامرة. وقد بارح بلاده قاصداً الأستانة العلية.

البحرية العثمانية

صدرت الإرادة السنية بإنشاء طرادين حربيين لتعزز بهما البحرية

العثمانية فتألف لجنة برئاسة ناظر البحرية للنظر في المعامل الأوربية واختيار أحسنها لإنشاء هذين الطرادين.

منكوبو المجاعة في الهند

يؤخذ من الأنباء الرسمية أنه قد بلغ المجموع لإعانة المنكوبين بالمجاعة في الهند حتى ١٨ ذي الحجة الجاري ١٢٩٧،٦٠٩ قرشاً و ٢٥ بارة.

إعانة الزلازل في أيدي

بلغ المجموع لإعانة منكوبي الزلازل في ولاية أيدي حتى الآن ٤,٥٩٧,٠٧٦ قرشاً.

آلة النقود الناقصة

اخترع حسين حسني أفندي وثروت أفندي من سكان الأستانة آلة جديدة تحدد مقدار القروش الناقصة من المسكوكات الذهبية والفضية سواء الناقصة منها والممسوحة. وقد طلبا من نظارة النافعة والتجارة امتيازاً باختراعهما هذا إلى مدة خمس عشرة سنة.

الإدارة المخصوصة

يستفاد من أخبار الأستانة أنه سيأشر في أول يوم من شهر نيسان المقبل حساباً شرقياً بإنشاء أربع بواخر باسم الإدارة المخصوصة العثمانية.

الديون العمومية

زادت واردات الديون العمومية في شهر شباط الماضي عن مثله من العالم الغابر ألفي ليرة عثمانية.

إسلام ستمائة نفس في يوم واحد

روت جريدة الهلال التي تصدر في ليفربول عن أحد الثقات في غربي إفريقية أنه قد أسلم فيها في يوم واحد ستمائة نفس.

حسم جديد

قررت الحكومة السنية حسم واحد في المائة من رواتب المأمورين التي لا تتجاوز الألف قرش. واثنتين في المائة مما فوق الألف إلى الأربعة آلاف وخمسة في المائة مما زاد في ذلك وتخصيص هذا المجموع بإعانة منكوبي الزلازل في أرضروم وكغري.

التأسيسات العسكرية

يؤخذ من صحف الأستانة أن في نية شوري الدولة المداولة في تحويل رسم التأسيسات العسكرية

وقدره ستة في المائة إلى رسم مقطوع للأغنام فيجعل عشر بارات على كل رأس منها.

نسافه

رغبت ولاية بيروت إلى نظارة البحرية إرسال نسافة إلى مياه طرابلس لتقوم هي والنسافة المرابطة في بيروت بمراقبة المهريين ومنع التهريب على ثغور الولاية.

مكتب المعادن

صدرت الإرادة السنية بتأسيس مكتب لتعليم فن المعادن في دار السعادة توسيعاً لنطاق هذا الفن في البلاد العثمانية وقد أخذ المرجع الاختصاصي بأعداد المعدات اللازمة له وتأليف نظام خاص به.

المكتب الطبي

صدرت الإرادة السنية بتعليم طلبة المكتب الطبي الشاهاني الألعاب الرياضية وأفانين الفروسية محافظة على صحتهم.

السكة الحجازية

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء

لما كانت جريدتكم الغراء تتحرى الحقائق ومشهورة بخدمة الدولة والأمة أحببت أن أوصلها برسائلي عن أعمال الطريق الحديدية الحجازية معتمداً في ذلك على مشهوداتي العيانية ومعلوماتي الصحيحة فأقول وبالله التوفيق.

علم الكل أن هذا الخط قد كمل بإتقان تام من الزيريب الدرعا مسافة ١٣ كليومتراً ومن درعا إلى الكيلومتر الـ ٣٩ بحيث صار القطار الحديدي يروح ويغدو يومياً في هذه المسافة. ثم من الكيلومتر الـ ٣٩ إلى ٦١ في عهدة شركة الخواجة فريخ والدكتور حيد ومن ٦١ إلى ١٠١ في عهدة الشركة التي إمضاؤها (ريك خالدي ودمشقية) وهما باذلان من الهمة منتهاها في اتمام الأعمال الترابية وغيرها وبالنظر لتفوق عدد العملة نؤمل قرب انتهاء هذه المسافة في أقرب آن إن شاء الله.

وقد أنشئ فرنان في خربة (السمرا) وفرناً ثالثاً في (الزرقاء) للقيام بمأكل العملة وتقديم الخبز

الجيد لهم وأنشئت كذلك لوكندة بأسعار معتدلة ودكانة تشتمل على جميع احتياج العملة. وجيء بقصاب ونجارين وحدادين لأحدث أدوات جديدة وإصلاح ما يلزم إصلاحه. كل ذلك تحت مراقبة أناس أمناء سخافة أن يقع غش أو غدر على أحد بحيث تباع المأكولات بأثمان تقرب من أثمان دمشق وإذا لم نقل أهون منها.

وبالجملة فإن الهمة قائمة على قدم وساق في إعداد كل ما يلزم لهذا المشروع الكبير من إنشاء الجسور وإشادة القناطر وحفر الآبار والتسوية الترابية ومد الخطوط الحديدية يساعد على ذلك وفرة البغال والجمال والحمير المعدة لحمل الأثقال. ومن جملة الاستعدادات إنشاء صيدلية كافية لاحتياج المرضى من العملة وتعيين كاتب هذه السطور طبيباً. وقد رأيت من همة الملتزمين السابق ذكرهم وغيرتهم ما يستلزم الشكر والثناء فتراهم يتنافسون تنافساً عظيماً في اتمام الأعمال الموكولة إليهم على أحسن ما يلزم وسأوافيكم فيما بعد بما يكون.

الدكتور تامر

البستاني



بعث أمير بخارى إلى السدة السلطانية يوم العيد الأكبر رسالة برقية أودعها أجمل عبارات التهنة والإخلاص وقال أنه قد ألف جمعية مخصوصة لجميع الأموال من بلاده إعانة للسكة الحديدية الحجازية التي يتناول نفعها العالم الإسلامي بأسره. ذكرت جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية التي تصدر في ليفربول أن الشهم الغيور الحاج حسن خان قد طاف البلاد الهندية لجميع الاعانات لمشروع السكة الحجازية وأنه قد بلغ الآن حيدر آباد الدكن بعد سياحته عشرة أشهر جمع خلالها مبلغاً ذا بال عزم على إرساله قريباً بواسطة حضرة النظام إلى الحكومة الإنكليزية التي ستوصله إلى الأستانة العلية بواسطة سفيرها فيها.

أتم في هذه الأثناء معمل بلجيكا صنع ٦٢ و ١٠٥ كيلو غرام من

الأدوات الحديدية المسماة (بركت) ودفعت أثمانها بعد المعاينة وهي على أهبة الوصول إلى ثغرنا.

مراسلات

دمشق الشام في ٢٥ الحجة لمكاتنا

في الساعة السادسة من نهار الخميس غادر دمشق أمير الجردة قاصداً مداين صالح لملاقاة ركب الحج الشريف.

ورد إلى ولايتنا رقيم من نظارة المالية بنبي بصدور الإرادة السنية بتجديد كسوتي اللواء الشريف والمحمل المنيف وإرسالهما في العام الآتي على يد أمين الصرة الهمايونية.

ورد صباح الاثنين الماضي تلغراف من مكة المكرمة ينعي المرحوم عبد القادر أفندي الميداني محاسب أوقاف ولايتنا السورية توفاه الله تعالى بعد أداء فريضة الحج وله من العمر نيف وسبعون عاماً فأسف عليه الجميع لما كان عليه رحمه الله من دماثة الأخلاق ولين العريكة وكان حائزاً الرتبة الأولى من الصنف الثاني فنسال الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأنجله الأديب جميل الصبر والسلوان.

توفى عندنا رجل اسمه محمد القربي فوجد عنده جملة آثار قديمة بينها أحجار بخطوط سامرية ويقول العارفون أنها من الآثار النادرة.

أخبار محلية

يعلم القراء أن حضرة رصيفنا الفاضل طاهر بك أفندي صاحب جريدتي المعلومات وثروت الغراوين قد بشرنا منذ تسعة عشر شهراً بصدور الإرادة السنية السلطانية بإعفاء الجرائد العثمانية كلها من الطوابع ذات الباريتين فتلقينا يؤمئذ نحن وسائر رصفائنا هذه المنة السلطانية بمزيد الشكر وعظيم الدعاء غير ان نظارة الديون العمومية في الثغر اجتهدت إذ ذاك يحرمان الجرائد المحلية من التمتع بهذه النعمة السلطانية مدعية أنها مقصورة على جرائد دار السعادة دون غيرها لكننا ما لبثنا أن رأينا هذا الأنعام السلطاني متناولاً الجرائد

التي تصدر في أزميز وسلانليك وبروسه وغيرها من الولايات الشاهانية سواء التركيبة منها والعربية والإفرنجية فتحققنا أن هذا الأنعام الملوكي شامل لجميع الجرائد على السواء كما بشرنا به رصيفنا المشار إليه وعليه أصدرنا جريدتنا ثمرات الفنون خلواً من هذه الطوابع وكذلك فعلت رصيفتنا لسان الحال والأحوال والمصباح والمحبة فقبضت نظارة الديون العمومية على بعض أعداد هذه الجرائد الخمسة وطلبت عنها الجزاء النقدي بواسطة محكمة الحقوق البدائية الموقرة فاعترض أصحاب هذه الجرائد على اعتراضها هذا وكان يوم الخميس الماضي موعد المحاكمة فغصت حجرة المحاكمة بالمستمعين وفي جملتهم كثير من المحامين وقد تولي الدفاع عن أصحاب الجرائد جناب المحامي البارح عزتلو فائق بك غرغور وعن النظارة جناب المحامي إنطوان أفندي شلهوب فأبدى الأول من قوة البيان والبراهين السديدة ما أثبت كون الإعفاء السلطاني شاملاً لجميع الصحف في البلاد العثمانية بأسرها لا إنها مقصورة على بلدة دون أخرى من البلاد المحروسة ودافع الثاني عن دعواه دفاعاً شديداً لم يسعه فيه إلا الاعتراف بصدور الإرادة السنية بالإعفاء غير أنه لم يأت بما يؤيد التخصيص. وعليه دخلت هيئة المحكمة حجرة المذاكرة وبعد المداولة أصدرت حكمها بإجماع الآراء بتبرأة أصحاب الجرائد من الجزاء النقدي وتلت حكمها هذا علناً فضج الجمع بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية وإليك ما علق في المذاكرة من هذا الحكم.

إنه لدى المذاكرة في هذه الدعوى ظهر أن إنطوان أفندي شلهوب وكيل نظارة الديون العمومية في بيروت أقر صريحاً بأن الإرادة السنية صادرة بإعفاء الجرائد من الصاق ورق التمغة غير أنه خصصها بجرائد دار السعادة وأقر أيضاً بأن جرائد بعض الولايات كازميز وسلانليك تصدر بدون تمغة وحيث أن الأصل في قوانين الدولة

العلية العموم كان الظاهر من صدور الإرادة السنوية بإعفاء الجرائد من ورق التمغة أن تكون شاملة جرائد دار السعادة وسواها من سائر البلاد المحروسة. يدل لهذا صدورها في الولايات المذكورة كأزمير وسلانك بدون تمغة ولم يقع عليها الادعاء بالجزاء النقدي كما أقر بذلك وكيل العمومية المذكور وعليه أعطي القرار متفقاً ووجهياً قابلاً للتمييز بمنع معارضة إدارة الديون العمومية لهذه الجرائد في الجزاء النقدي استناداً على الإرادة السنوية ورسم الدعوى عائد على المحكوم عليه. هـ

فنجهر نحن أصحاب هذه الجرائد بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد مولانا أمير المؤمنين الذي شمل بإحسانه القريب والبعيد ونشكر لهيأة المحكمة المشار إليها ما أبدته من العدالة وإحقاق الحق كما أننا نثني على همة وغيره عزتلو غرغور بك الذي تولى الدفاع عن أصحاب الجرائد مجاناً خدمة للصحافة والإنسانية.

سنحت العواطف السلطانية بتوجيه باية أدرنه المجردة على الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي فاخوري مفتي ولاية بيروت الجليلة فنخلص لفضيلته التهئة بهذا الإحسان ونرجو له دوام الارتقاء.

كتبت نظارة الداخلية إلى مقام الولاية أنه قد صدرت الإرادة السنوية أخيراً قاضيةً على من يروم إعداد سباق للخيل أو مصارعة أو سباق للدراجات وأمثالها أن يستحصل بادئ بدءٍ إذناً من الحكومة وأن يكون إجراء ذلك في الزمان والمكان الذين تعينهما هي وكل من يخالف ذلك يقع تحت طائلة المسؤولية وعليه فينبغي أن لا يرخص لأحد بعد الآن بإجراء شيء من هذه الأمور ما لم تصدر به إرادة سنوية. فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الكيفية إلى الملحقات.

كتبت نظارة الأجر والمعادن والزراعة إلى الولاية الجليلة أنه ينبغي أن تجري في هذا العام

مسابقة الشرائق الموضوعية لترقي الحرير داخل البلاد العثمانية في مدينتنا بيروت وصور وصيدا وطرابلس واللاذقية. وقد سبق للثمرات من أمد غير بعيد نشر التعاليم المخصوصة الصادرة بهذا الشأن.

برح الثغر حضرة صاحب الفضيلة فؤاد أفندي نائب مركز الولاية قاصداً طبريا للاستحمام في حمامها المعدني.

قدم الثغر العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة عبد الحميد أفندي الرفاعي نائب القدس الشريف سابقاً قاصداً دار السعادة.

وقدم سعادتو طورفوميان أفندي مستشار الفن في الهيئة الزراعية الفنية بالأستانة العلية مأموراً بإجراء ما يعود بتزقي صناعة الحرير في الولاية.

وقدم الثغر جناب رفعتو أحمد سامي أفندي منقارة مدير جزيرة أرواد سابقاً.

بلغنا أن دولتو نعوم باشا متصرف لبنان قد زار بعد ظهر الجمعة الماضية مقام الإمام الأوزاعي (رضي الله عنه) منقداً أعمال الطريق فتلقاه جناب الشيخ مصطفى أفندي الرفاعي ترداداً المقام بالحفاوة والإكرام وبعد أن جلس دولته برهة تناول خلالها المرطبات والقهوة تبرع بعطية نقدية إلى الترداد وعاد إلى منزله فشيح بما استقبل به.

وقد أمر دولته بغرس أشجار القصب على جانبي الطريق ليستطيع الزائرون من الاستظلال بها أيام القيظ.

من جملة الشروط التي أبرمت بين الحكومة السنوية وبين الشركة الإنكليزية بشأن ابتياع أدوات السكة الحديدية في حيفا تقسيط القيمة التي ابتيعت بها وقدرها ١٥٥ الف ليرة على سنتين ثنتين.

عادت رصيفتنا (الشام) الغراء إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت

نحو شهرين احتجاباً من عند نفسها كما نبهت عليه في صدر عددها الأول واعدةً قراءها بأنها ستقتفي أصدق الأخبار وأوثق الروايات وتنتقي أفيد المسائل وأهمها فنرجو لها كل توفيق ونجاح.

بعث حضرة صاحبي الدولة عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة وراتب باشا والي ولاية الحجاز وقومندانها رسالتين برقيتين أحدهما إلى الصدارة العظمى والأخرى إلى نظارة الداخلية الجليلة يقولان فيهما أن الحجاج الذين وقفوا في هذا العام على جبل عرفات يبلغون المائتين والخمسين ألف نفس وأن الوقفة كانت يوم الخميس وأنه قد تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد مولانا أمير المؤمنين ونصره نصرًا عزيزاً.

كانت الولاية الجليلة قد ارتأت جمع عددٍ كافٍ من البقر إعانة للمهاجرين الكرستيين الذين قطنوا في قرية الحميدية القريبة من مدينة طرابلس الشام وقسمتها إذ ذاك على ملحقات الولاية فأصاب لواء عكاء منها خمسة وعشرون زوجاً قدّرت أثمانها باثنين وعشرين ألفاً وخمسمائة قرش وما كتب بذلك إلى حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف اللواء المذكور حتى اهتم بهذا الأمر الخيري أيما اهتمام فجمع من أرباب الغيرة والحمية في مركز اللواء ما خصوا به وهو سبعة آلاف قرش بعثها إلى حضرة الولاية مع الفين وسبعين قرشاً وردت من قضاء الناصرة فأحرز بذلك قصب السبق على سائر الملحقات وقدّرت الولاية ما أظهره سعادته وسائر المحسنين من الغيرة والإنسانية.

تقرر إقامة الحجر الصحي ١٥ يوماً في الطور على الحجاج العائدين عن طريق مصر و ٣ أيام في (عيون موسى) وإذا أصيب واحد منهم ولو في ختام المدة مدّدت مدة الحجر على الجميع. وتقرر أيضاً اتلاف كل ما يحمله الحجاج من المواد وتطهير وسائر الأمتعة

تطهيراً كبيراً وأن يُكشف على كل حاج في السويس.

عين لعزتو جرجي أفندي الصابونجي مفتش الجمرك الجديد ألف وثلاثمائة قرش راتباً شهرياً.

بلغ ما هطل من المطر عندنا ليلة الأربعاء الماضي ويومها قيراطين و ٢٩ من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ٣١ قيراطاً و ٢٢ من المائة.

وقد انقضت في الليلة المذكورة صاعقة على منزل بالقرب من كنيسة مار الياس فدمرته.

ورد الأمر من نظارة الصحية في الأستانة برفع الأيام الأربعة المضروبة على واردات القطر المصري لتحقق خلوه من الوباء وذلك اعتباراً من يوم الخميس الماضي فسرّ بهذه البشري سكان القطريين السوري والمصري الذين قاسوا بسبب طول مدة الحجر عناءً كبيراً.

اتصل بالولاية الجليلة وجود أراضٍ خالية صالحة لإسكان المهاجرين في القرب من نهر الشريعة فعهدت إلى كل من حضرة صاحبي السعادة شكري باشا متصرف نابلس وجلال بك أفندي مأمور إسكان المهاجرين في الولاية بالكشف عنها.

عين رفعتو إسماعيل أفندي باشكاتب المحاسبة في نابلس مديراً لمال قضاء جماعين وخلفه في نابلس رفعتو إسماعيل أفندي باشكاتب الواردات في محاسبة الولاية وخلف هذا معاونه جرجي أفندي.

لدينا رسالة من صيداء شكا كاتبها فيها من التنازع والبغضاء بين وجهائها وأعيانها وأمل أن يبذل ذلك بالتوادد والتعاقد فإنهما أساس كل تقدم وأس كل ارتقاء. وقد اكتفينا بهذه الأسطر عن نشر الرسالة برمتها.

إعلان

نعلم لحضرات العموم في بيروت والشام أنه من يوم الاثنين الواقع في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٩ الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٠٣ غربي مستعدين لقبول الأقمشة أي المانيفاتوره القطنية والصوفية من بيروت إلى الشام بسعر القنطار ٧٣ عملة الشام ولأجل البيان صار إعلانه. **رسمي الشريجي**

تشكر

نشكر لجناب الفاضل مكرمتمو الشيخ محمد سليم أفندي السكري خطيب جامع الدرويشية بدمشق لما أبداه نحونا من اللطف والفضل حتى استحق شكرنا على صفحات هذه الجريدة جزاه الله خيرًا.

الإمضات

محمد حامد واصف. محمود صدقي. محمد صالح طالبة بمدرسة الطب الفرنسي منصور رفعت مصطفى. عبد الرحمن اللوزي طالبة بالمدرسة الكلية الأميركانية.

قدرت الولاية الجليلة ما بذله عزتلو نجيب بك الشهابي قائم مقام قضاء مرجعيون من الحمية والغيرة في جمع إعانة البقر للمهاجرين الكريبيين التي رتبت على القضاء وإرسالها إلى حاضرة الولاية وكذلك ما بذله من الهمة في زيادة الأغنام التي أتينا على ذكرها في الثمرات الماضية.

زاد تعداد الأغنام بهذا العام في قضاء عكار ٦٦٧ رأسًا عن مثله من العام الغابر فقدرت الولاية الجليلة ما بذله قائم مقام القضاء عزتلو فريد باشا من الهمة والغيرة بهذا الشأن.

نعى البرق من البلاد الحجازية المرحوم عبد الغني بك الأنجا أحد أعضاء الجمعية الرسومية. توفاه الله تعالى بعد أداء فريضة الحج عن عمر لم يتجاوز الخامسة والثلاثين أحرز خلالها من العواطف السلطانية الرتبة الأولى من الصنف الأول والوسام المجيدي الأول والعثماني الثاني إلى غير ذلك مما

ندر مثيله فنسال الله تعالى له الرحمة والغفران ولأهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

كتب إلينا أحد أفاضل القراء في بلدة ترويسك من أعمال روسية أنه قد اسست فيها مكتبة تحت عنوان (كتبخانه خدمت) لمديرها وحائز رخصتها الرسمية جناب الهمام الحاج عبد الرحمن أفندي أحمرروف بشراكة بعض الغيورين. غايتها استحضار الكتب المفيدة الدينية والأدبية وتسهيل تحصيلها على الطلبة وبيعها للفقراء منهم بأثمان بخسة خدمة للعلم وتنشيطاً لذويه فنشكر للقائمين بهذا المشروع غيرتهم وحميتهم ونسأل الله تعالى لهم التوفيق والنجاح.

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في بتاوي ما نصه:

حدث عندنا حادث غريب فأحببت إخباركم به لنشره على صفحات الثمرات الغراء وهو: أن أحد مسلمي أهالي مدينة (سلبس) من قبيلة يقال لها (بوقيس) استخدم في معمل لبعض الهولنديين فقام الهولندي يوماً يسبه ويشتمه حتى ضربه ضرباً مبرحاً فلم يسع صاحبنا إلا أن أسئل مديّة كانت معه وطعن بها خصمه طعنة كانت القاضية فقام آخر من رفقاء القتل وأراد الفتك بالقاتل بواسطة غدارة نارية غير أنه أخطأ المرمى فطعنه المسلم طعنة الحقّة بأخيه فعند ذلك حمل عليه جميع المستخدمين في المعمل فأخذ يطعن فيهم حتى رماه بعضهم برصاصة دخلت في بطنه فوق جريحاً وذلك بعد أن قتل اثنين وجرح خمسة فحمل الجرحى وهو من جملتهم إلى المستشفى.

إعلان

بما أن إقامتي في بيروت موقتاً لأسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيتته على استبدال أملاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على أراضٍ زراعية أباشر خدمتها واستثمارها بنفسي فأنال بذلك ثمرة العمل وأرباح الثمر.

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا مع الحوش المختص به الكائن في قرية مسراباً بدمشق المشتمل على كثير من أشجار الزيتون والعنب فليخبر كلاً من السيد سليم عصاصة والسيد عارف النطجفي في دمشق وقد جعلنا له ثمناً نهائياً لا يباع بسواه اقتصاداً للوقت وهو عشرة آلاف ليرة عثمانية لو عدة سنة واحدة أو تسعة آلاف ليرة عثمانية نقدًا. والفراغ الرسمي في الطابو إنما يكون عند دفع الثمن. **جزائرلي محمود**

تفصيل النشأتين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشربأت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبهُ مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشأتين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غني عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة

فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت. وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمّد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

أخبار الجهات

حلب

أرسلت ولاية حلب في هذه الأثناء إلى دار السعادة واحدًا وعشرين الف قرش من إعانة السكة الحديدية الحجازية فبلغ بها مجموع المرسل من الإعانة من الولاية كلها مليونًا و٣٩٥ ألفًا و٧ قروش و٥ بارات. ورد من المشيخة الجليلة إلى ولاية حلب أنه قد عين مكرمتمو عبد الغني أفندي العمري نائبًا لقضاء منبج اعتبارًا من غرة رجب سنة ١٣٢٠.

مصر

أرسلت نظارة الداخلية المصرية المنشور الآتي إلى جميع المحافظات والمديريات ونصه:

إنه بالنظر لتفشي الكوليرة بين الحجاج الموجودين الآن في الأقطار الحجازية بهيئة وبائية شديدة الوطأة وقرب عوده الكثيرين من أولئك إلى القطر المصري يجب اتخاذ جميع الوسائل المؤدية لاتقاء غائلة هذا الساء ولو أن المأمول بأن الاحتياطات الصحية التي اتخذها مجلس الصحة البحرية والكورنتينات في الطور هي كافية لوقاية القطر ودخول الحجاج المصريين إلى بلادهم في حالة صحية إلا أنه يحتمل تمكن البعض منهم من الدخول وهو ملوث بشيء من آثار العدوى.

ولما كانت الكوليره مرضًا تنتقل عدواه وتنتشر على الأخص بواسطة مياه الشرب إذ تلوثه بجراثيمه فأهم شيء ينبغي على عمد ومشايخ البلاد الالتفات إليه وبذل مزيد العناية بالمحافظة عليه هي المياه وذلك بمنع كل من يعود من الحجاج من الاغتسال في أي مورد من موارد المياه المعدة لشرب الأهالي في

البلاد التابعة إليهم أو غسل شيء من ملابسه فيها أيضًا وذلك في مدة شهر على القل من تاريخ عوجته ولهذا يتعين عليهم معرفة كل من يحضر إلى بلادهم من الحجاج في الحال ومشاهدته يوميًا مدة عشرة أيام من تاريخ حضوره حتى وإذا حدث له أي مرض أو توفي في أثناء العشرة أيام المقررة للمراقبة يجب عليهم إبلاغ ذلك في الحال إلى أقرب مركز صحي وإذا حدث أي مرض إلى أحد الحجاج أثناء ذلك يجب عزله حالًا خارج البلد في مأوى وقتي لئلا يحضر مفتش الصحة لمعاينته ويعين خفير على باب المنزل لعدم فرار أحد منهم هذا ولما كان العمدة والمشايخ هم المسؤولون عما ذكر فكل من يتأخر في إخطار المركز الصحي عن أي إصابة مشبوهة تحدث من الحجاج أو بين أهالي البلد يقع تحت طائلة العقاب الشديد ولا يقبل منه أي عذر يقدمه في هذا الشأن مثل الادعاء بعدم علمه بحضور ولكنه لم يعلم بأنه من الحجاج ونحو ذلك من الأعذار إذ لا يتأتى حدوث شيء من هذا القبيل بغير علم العمدة والمشايخ ولا سيما في هذه الأحوال التي يجب فيها زيادة التيقظ.

هذا وقد رأت نظارة الداخلية المشار إليها أن المرضة من الحجاج يضرُّ بهم اللبن المخزون فأرسلت قطيعًا من الأبقار الحلوبة إلى محجر الطور ليستقي مرضى الحجاج من لبنها وأرسلت أيضًا بعض النساء القوابل للكشف على النساء وخدمتهن وتقرر إنارة المحجر بالكهرباء وبربط جميع أجزائه بأسلاك تلفونية.

منشورات سياسية

خسائر الحرب الحاضرة

أخبر اللورد كيتشنر القائد الإنكليزية العام في جنوبي إفريقيا أن البوير قد خسروا منذ عاشر آذار إلى ١٩ منه ١١ قتيلاً و٧ جرحى و١٥٨ أسيراً و١٢٦ طائعاً. أما الإنكليز فكانت خسارتهم في المدة نفسها ٢٤ قتيلاً في ساحة القتال و١٢٦ ميتاً في الأمراض والحوادث

و٢٠٣ أسيراً أطلق البوير منهم ٢١٦.

البلغار

عاد البرنس فرديناند امير البلغار إلى بلاده ونفي نيته تأليف نظارة جديدة من حزب رنكوفيف قبل سفر المسيو دانييف رئيسها إلى بطرسبرج وباريز.

إيران وروسيه

روت (التييس) أن روسية قد اتفقت مع الحكومة الإيرانية على أن تقرضها عشرة ملايين روبل (ربال روسي) بشرط أن تمنحها امتيازاً بخط حديدي من تبريز إلى طهران.

المغرب الأقصى

ورد في رسالة برقية في طنجة أن زعيم قبيلة بني مسارة التي زحفت الجنود المراكشية لقتالها قد قدم الطاعة لها وأنكر وجود الأسيرين الإسبانين. فإذا ثبت للجنود أن القبيلة المذكورة لم تختطف هذين الإسبانين زحفت إلى جهة غيرها.

الثورة في إيرلندا

اتصل بالفاتيكان ان الإيرلنديين الكاثوليك في داخلية بلادهم استغنموا فرصة انهماك إنكلترا بالحرب في جنوب إفريقيا فأخذوا يستعدون منذ بضعة أشهر لإحداث ثورة عمومية. ويقال أن الفاتيكان سيرسل أمره إلى الأكليروس الكاثوليكي بحمل الأهالي على الإخلاء إلى السكينة.

اليونان

استقال النواب اليونانيون الذين من حزب المسيو دلياني كلهم بعد أن وافق المجلس بالأكثرية على قرار يحول دون حرية الكلام.

محالفة سرية

تلقت الدالي مايل تلغرافياً من ليشبونيه مفاده أن بين إنكلترا والبرتوغال محالفة من أحكامها أن البرتوغال تتعهد بتحصين ميناء ليشبونيه وميناء أوبرتوليكونا ملجأ للأساطيل الإنكليزية إذا نشبت حرب بين فرنسا وإنكلترا ويجب على البرتوغال أيضاً أن تعد جيشاً عاملاً وقت السلم وجيشاً مستحفظاً وقت الحرب والأموال التي يدفعها أنفار القرعة من أبناء الأغنياء تخص بابتياع السلاح للجيش المستحفظ ويقول مرسل هذا التلغراف أن

وزير الحربية في البرتوغال قد أخل بالشرط الأخير فتلقى منذ أيام مذكرة احتجاج من حكومة إنكلترا.

ثورة الصين

تبين الآن أن من جملة الأسباب القوية التي شبت من أجلها الثورة الأخيرة الصينية هو مقاومة الصينيين لجمع الغرامة فقد أفادت أخبار بكين أن الجنود الصينية قد هاجمت الثائرين في جهة (يونان كي شاي) حيث كانوا عدداً عظيماً يقاومون جمع الغرامة فذبحت منهم عدداً كبيراً لأنهم كانوا عزلاً من السلاح سوى الحراب واليوف.

روسيا والصين

اتصل بجريدة التيمس من بكين أن روسيا عازمت نهائياً على الانسحاب من نوشوانغ في خلال ثمانية أشهر من تاريخ توقيع معاهدة منشوريا.

مالية إنكلترا

تقول المصادر العسكرية الإنكليزية أنه قد بلغ دخل الحكومة البريطانية في السنة المالية الماضية ١٤٢ مليوناً و٩٩٧ ألفاً من الليرات أي بزيادة صافية قدرها ١٢ مليون ليرة عن دخل السنة التي تقدمها وبزيادة ٥٠٠ ألف ليرة عما كان مقدراً في الميزانية. أما دخل الجمارك فقد زاد ٤ ملايين و٣٧١ ألف ليرة.

روسية وفرنسا

يصل الموسية نوبه رئيس الجمهورية الفرنسية إلى ثغر كرونستاد في ٢٠ نوار المقبل ويبرحه في ٢٣ منه ويقضي يوماً واحداً في بطرسبرج.

تتويج ملك إنكلترا

شاع رسمياً أن الإمبراطور غليوم يرغب في إرسال شقيه البرنس هنري مصحوباً بحاشية كبيرة في جملة أعضائها الكونت والدرسي الذي كان قائداً عاماً للجيش الأوربية في الصين لينوب عن الإمبراطور في حضور حفلة تتويج الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا.

وقد أقيمت منذ الآن المعدات لهذه الحفلة ومدت الأنابيب الغازية لمسافة أميال ونظمت مواقع الزينة والزخاريف وستجري التتويرات على ثلاثة آلاف مرتفع.

أخبار متفرقة

المطر بالكهربائية

حاول الأوربيون والأميريكيون مراراً إيقاع المطر بإطلاق المواد المتفرقة كالبارود والديناميت فلم يفلحوا وقد حفظ لأهل يابان أن يوقعوا المطر من بخار الهواء بطريقة علمية صحيحة وهي إنفاذ الكهرباء إلى هواء الجو حتى يتكاثف بها بخار الماء ويقع مطراً. وقد جربوا ذلك فشرعوا في بث المجاري الكهربائية من الساعة الحادية عشرة ليلاً فلم تكن الساعة التاسعة من اليوم التالي حتى تلبدت الغيوم وأخذ المطر يهطل فوق الأكمة التي كانت التجارب فيها وتكرر وقوعه قبل الظهر وبعده إلى الساعة التاسعة مساءً وانتشر على أميال كثيرة. وفي نية الذين جربوا هذه التجربة أن يعيدوا التجارب مراراً حتى تثبت لهم صحتها.

الزجاج في شوارع باريس

عرض بعضهم على مجلس باريز البلدي منذ سنة من الزمان أن يرصف شوارعها بأنواع الزجاج بدل الحجر والإسفلت فرضي المجلس البلدي بذلك مشروطاً أنه إذا لم يرقم الزجاج المدة المفروضة فالذين وضعوه ينزعونه ويردون وصفه كما كان. والظاهر أن الزجاج وفي الغرض المطلوب لأن المجلس البلدي نفسه أخذ يرصف بعض الشوارع الآن. وكان أكبر اعتراض على الزجاج أن الخيل تزلق عليه في أيام المطر ولكن وجد بالاختبار أنها لا تزلق عليه أكثر مما تزلق على الإسفلت. (المقتطف)

الطاعون في الهند

بلغ عدد الوفيات بالطاعون في ولاية بنجاب وحدها سبعين ألف وفاة في شهر واحد لطف الله بعباده.

سكة هرر

وافق مجلس الشيوخ الفرنسي على الاتفاق المنوط بإعطاء مساعدة مالية من الحكومة لسكة حديد هرر.

السرطان وأشعة رنتجن

أخبر بعض مشاهير الجراحين أنه قد شفي مصاباً بداء السرطان بأشعة رنتجن الكهربائية مع أن إصابته كانت شديدة.

الآثار العربية

خصصت لجنة الآثار العربية بمصر ١٦٠٠ ليرة لحفظ قاعة أثرية في الدار القديمة للمحكمة الشرعية بالقاهرة.

قواد الإنكليز

بلغ عدد القواد الذين اضطرت الحربية الإنكليزية إلى نزع القيادة منهم تسعة بحجة أنهم لم يحسنوا التصرف في الأعمال الحربية في جنوبي أفريقية.

هذا وقد تبودلت اليوم الرسائل الجافية الشديدة بين المستر بلفور والجنرال بوللر. فالأول يقول أن الجنرال كان مستلمًا زمام القيادة في (سبيون كوب) حيث حل الفشل العظيم بالجيش الإنكليزي والثاني ينكر عليه قوله. ثم إن الأول يعترض على ما أشار إليه الجنرال بوللر من تحريف الرسائل البرقية ويقول إن ما حذف التلغرافات التي أرسلت من ناتال إنما كان الباعث عليه الرغبة في مراعاة إحساس الجنرال والمحافظة على شهرته.

الأسطول النمساوي

قبض البوليس النمساوي على عدد وافر من عمال ثغر بولا على بحر الأدرياتيك قيل أنهم كانوا ينوون نسف جانب من الأسطول النمساوي الذي كان راسيًا في مياه ذلك الثغر.

اكتشافات

دواء الحمى الملارية

اكتشف الموسيو أرمان غوتيه اكتشافًا عظيم الشأن وهو أن حقن الدم بقليل من مثيل أرسنات الصودا دواء شاف من الحمى الملارية وذكر أنه عالج تسعة بهذا العلاج فشفوا وكانوا قد أصيبوا بالحمى في أفريقية ولم يستفيدوا من الكينا ولو بجرعات كبيرة وفحص دمهم بعد المعالجة فوجد أنه تنقى من الميكروب (الهيماتوزوي) الذي يسبب هذه الحمى وهذا العلاج يزيل فقر الدم الذي ينشأ عنها أيضًا ومن رأي المكتشف أنه يجب استعمال هذا الدواء بدل الكينا في معالجة الحمى الملارية الخبيثة.

(المقتطف)

منافع أشعة رنتجن

في تشخيص العلل الصدرية

أخذ رجال العلم والاختبار يحاولون الانتفاع بأشعة رنتجن للوقوف على

ما في داخل الجسم وفي أجوافه من التغيرات المستترة المرضية وهاك العلل الصدرية التي تساعد الأشعة المذكورة على تشخيصها.

(١) إنها تعرف بعض علل الشعب الرئة فالأشعة يكشف بها عن حقيقة حالها الراهنة أكثر مما بسواها من وسائل الاستقصاء كما ترى.

(٢) يعرف بالأشعة المشار إليها إذا كان في المجاري التنفسية تدرن أو التهاب رئوي وبها يمكن تحديد درجة امتداد العلة.

(٣) يكشف بها عن وضع القلب وعمّا وإذا كان في غير مقره الطبيعي ولا سيما في حوادث التهاب البللورا (ذات الجنب) التي قد يكثر السعال الإرتشاحي فيها ويدفع القلب من مكانه ويعرف بالأشعة أيضًا مقدار السعال المرتشح تمامًا.

(٤) يعرف بها إذا كانت الرئة مصابة بالأمفيزيما أو لا وقد يتعذر معرفة ذلك بدون الأشعة.

(٥) يكشف بها عن علة ضيق التنفس مما قد يتعذر بدونها.

(٦) بها يتمكن الفاحص من معرفة وجود الأيديا الرئوية وذات الرئة أو لاستسقاء الصدر أو كليهما معًا.

(٧) بالأشعة يتمكن الطبيب من التكبير في اثبات تشخيص بعض علل الأنفريزما أو نفيها أكثر مما بسواها من طرق الفحص.

(٨) يتمكن الطبيب من الوقوف على حالة القلب ومقره وحركاته وحالة بطينيه وأذنيه كلاً على حدة.

(٨) ينبغي الفحص بالمستقصية وبالأشعة معًا لأن الوساطة الواحدة تعين الأخرى كل الإعانة.

(١٠) يتمكن بالأشعة من حل الإشكال بتشخيص بعض علل عسر الإزداد لأنه بها يعرف وجود ورم في الرئة أو عدم وجوده وقد وقف بوشارد على حادثة رجل أصيب بعسر الإزداد حتى لم يعد يستطيع أن يبلغ شيئاً من الطعام وكان المرجح لديه كون العلة عصبية في جدران المرئ غير أن --- كشف الحجاب عن حقيقة ورم خبيث عند الفقرة الرابعة الشوكية وبعد بضع أيام مات الرجل وفتحت جثته فانجلى الحال عن حقيقة وجود

الورم في المكان الذي دلت عليه الأشعة. وقد تمكن بوشارد بالأشعة من تشخيص تقهقر أورطي في إحدى الحوادث التي كان تشخيصها في إحدى الحوادث التي كان تشخيصها عسرًا جدًا. (الطبيب) إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت.

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يوميًا من الساعة الثامنة إلى العاشرة عربية.

ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجانًا خدمةً للإنسانية.

سليم فاخوري

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

رد الفضول في مسألة

الخمر والكحول

رسالة تضمنت تفاصيل هذه المسألة من وجوها الشرعية والعلمية طبعت على نفقة مؤلفها مؤلف (تفليس إبليس) وهي تباع بقرش واحد في دمشق وبيروت وطرابلس والقاهرة وبسطة قروش مع الكتاب المذكور.

إعلان

الثريا المضية في الدروس

العروضية

هو كتاب في فنّ العروض سهل الإنشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه أن يسهل قواعد هذا الفن

على طالبه وهو مرتب على ٣٣ درسًا وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه أبيات متعددة مختلفة الجور.

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فأكثر، يطلب من أكثر مكاتب بيروت ومن مؤلفه. مصطفى سليم الغلاييني البيروتي

إعلان

يوجد عدنا بزر زهور إفرنجية جميلة الأشكال منوعة الألوان استحضرناها حديثًا من أوربا وهي تباع في محلنا أول سوق العطارين بيروت بأثمان مهودة. مصباح سنو

إعلان



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبة حذرًا من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجرائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)